جامعة بني سويف
كلية التمريض

وحدة ضمان الجودة والتأهيل للإعتماد

كتيب

الميثاق الأخلاقي وآداب مهنة التدريس في الجامعات

كلية التمريض - جامعة بنى سويف

إعداد

وحدة ضمان الجودة

2025-2026

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جامعة بني سويف
كلية التمريض
وحدة ضمان الجودة والتأهيل للإعتماد

القيم الأساسية للجامعة

القيم الأخلاقية:

القيم : في اللغةً , جمعٌ قيمة، وهي شيء ذو مقدار أو ثمن... وتُعرف اصطلاحاً بأنها المبادئ والمعايير المتعارفٌ عليها ضمن المجتمع الواحد والتي توجه الفرد وتضبط سلوكه و تحدد نوع تعامله مع الغير, وتكون ميزاناً له يتحدد بموجبه الموافقة على السلوك المقبول ورفض غير المقبول من تصرفاتهم المادية والمعنوية.

قيم التعليم الجامعي:

الانتماء : الانتساب لكيان ما...طبقة ، شعب ، جماعة...، وهو شعور داخلي يجعل المنتسب للكيان في حالة توافق متبادل معه ليتم التفاعل الإيجابي بينهم , ويستخدمه معياراً لتقدير الذات، ومصدراً لتقويم أهدافه الشخصية.

النزاهة : البُعدُ عن السُّوءِ وتركُ الشبهات , **نزُه** الشّخصُ : تباعَد عن كلِّ مكروهٍ وقبيح , ومنها اكتساب المال ممن غير ظلم ومنها الزهد في المال العام ، والحفاظ عليه، والعمل على حمايته.

العدالة: العدالة فى اللغة الاستقامة، والعدل هو المتوسط فى الأمور بين طرفي الإفراط والتفريط, واصطلاحا المساواة في الحقوق والواجبات , وتشمل تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد وعدم التمييز بينهم لأي سبب.

الشفافية : في اللغة تعني الشيء الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه وتعنى الوضوح وهي عكس التعتيم والسرية, واصطلاحا لا يختلف كثيراً عن معناها اللغوي , فالشفافية هي الصدق وضرورة نشر المعلومات والبيانات والأنشطة والبرامج التي تنفذها الجامعة.

التميّز وجودة التعليم : من خلال وضع مناهج جديدة، ومتطورة تواكب التقدم العلمي , مع تطبيق مفهوم الجودة الشاملة لزيادة كفاءة وفاعلية المخرجات التعليمية.

العمل بروح الفريق : يجسد معنى التعاون وروح المحبة والتفاعل الإيجابي, ويرسخ التلاحم بين العاملين ورؤسائهم، وبين العاملين أنفسهم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التعلم المستمر : دعم الحصولِ على خبراتٍ تعليميةٍ، ومجموعةٍ مِن المعارف دون ربطها بِعُمرٍ مُحددٍ، أو فترةٍ زمنيّة معينةٍ، أو مرحلةٍ دراسية , وذلك لتعزيز النمو الفكري المستمر ورفاهية المجتمع المستدامة.

الحرية الأكاديمية: أي حرية البحث عن الحقيقة واكتشافها ونشرها وتدريسها بحيث تخضع الحرية الأكاديمية لتقاليد المجتمع وقيمه الدينية ويلتزم بقواعد البحث العلمي والمناهج المعتمدة.

تقاليد مهنة التعليم الجامعى:

1. **التقاليد الجامعية :** هي الأعراف السلوكية الموروثة خلال مسيرة التعليم الجامعي لأجيال سابقة وتتمسك بها الأجيال اللاحقة حتى وان لم تكن منصوص عليها في لوائح وقوانين الجامعة والتي يلتزم بها جميع المنتسبين ويكون الخروج عنها سببا في العقاب.

2. ومن تقاليد مهنة التعليم الجامعي الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف , التقيد بأعراف المجتمع وآدابه , الملابس اللائقة والمظهر العام, احترام الأقدمية والمراتب العلمية ، اختيار الكفاءات وضع الشخص المناسب في مكانه المناسب , والابتعاد عن النشاطات والأفكار التي تشغل الطلاب عن دراستهم.

تعريف ميثاق الشرف الأخلاقي:

علاقات عضو هيئة التدريس بالجامعة متشعبة وتشمل علاقته بادارة الجامعة وطلابه وزملائه وبالبحث العلمي وبالمجتمع ككل ، وتحتاج كل علاقة من هذه العلاقات إلى وضع مبادئ أخلاقية تحكمها , حتى تؤدي الجامعة الدور المنوط بها باعتبارها واحدة من أهم مؤسسات المجتمع المدني... ومن هنا تكون هناك حاجة ملحة لإنشاء **ميثاق أخلاقي لأعضاء هيئة التدريس** ليكون دستوراً لعلاقاتهم المتشعبة ليضمن ليس فقط حسن أداء عضو هيئة التدريس ولكن ايضا استمرارية ريادة الجامعة كمثل أعلي للأخلاق لجميع أفراد المجتمع.. ويكون الميثاق دليلا للسلوك المهني المنضبط يلتزم به عضو هيئة التدريس نحو رؤسائه وزملائه وطلابه والمجتمع كله.

تعريف الميثاق الأخلاقى للأستاذ الجامعى:

هو مجموعة المبادئ والمعايير الأخلاقية والواجبات المتفق عليها بين أعضاء هيئة التدريس ،التي تحكم ممارسات العمل بالجامعة ، بهدف الارتقاء بالمنظومة الأخلاقية داخل الجامعة ، وترسيخ روح الانتماء والولاء للجامعة والوطن.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس:

1. أخلاقيات عامة :

- الأمانة , الإخلاص , الصدق و سائر الفضائل الاسلامية
- الولاء للكلية التي ينتمى اليها والإيمان برسالتها ورؤيتها
- احترام القوانين واللوائح الجامعية والإلتزام بها
- الالتزام بأوقات الدوام الرسمي والتفرغ التام للعمل الجامعي
- عدم قبول الهدايا أو التبرعات بشكل شخصي.

2. أخلاقيات تجاه الادارة والقيادات :

- التقيد بتنفيذ توجيهات وتعليمات الإدارة.
- الثقة في تقدير القيادات لأدائهم الوظيفي وأنهم يشجعون التميز و الإبداع
- التعاون وتقديم النصح والمشورة ..
- الالتزام بحضور مجالس الاقسام و الكلية والجامعة
- الحفاظ علي سرية المعلومات والوثائق المتعلقة بالغير
- المحافظة علي الإمكانيات والموارد المتاحة وحسن استخدامها فيما خصصت له.

3.أخلاقيات تجاه الطلاب:

أ. أخلاقيات في التدريس والعملية التعليمية :

- إتقان المادة العلمية والتحضير الجيد مع الإحاطة الوافية بمستحدثاتها ...
- الالتزام بمعايير الجودة في تدريس المناهج وتحديد المستوى العلمي للمادة لكل مستوى لتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة من المقرر ..
- أن يعلن لطلابه قبل بداية المقرر ..أهدافه ومحتوياته ، وأساليب تقييمه ، ومراجعه، ويقبل مناقشة الطلاب في هذا الشأن ويحترم آرائهم..
- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً ، وبما يحقق مصلحة الطلاب والجامعة والمجتمع..
- استخدام الطرق والوسائل التكنولوجية الحديثة و التي تساعده في تقديم المادة التعليمية بشكل جذاب و مشوق...
- تشجيع الطلاب علي التعليم الذاتي وتنمية قدرات الطالب علي التفكير المنطقي ، واحترام رأيه والسماح بالمناقشة والإعتراض ، مع الالتزام بأصول الحوار البناء لتهيئة فرصاً أفضل للتعلّم .
- الحرص على النمو المعرفي والخلقي للطلاب ومتابعة استيعابهم وتوجيهم الي مصادر المعرفة والمراجع اللازمة..
- الالتزام بتفعيل الساعات المكتبيه والامتناع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى ومحاربتها ومعاقبة من يقوم بها.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

ب. أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات:

- التزام الجودة في تصميم الاختبارات بحيث تكون مميزة للطلاب و مراعية للتمثيل النسبي لأجزاء المقرر المختلفة
- اجراء التقييم بشكل مستمر وإعلام الطلاب بالنتائج لتصحيح المسار العلمي
- الانضباط في جلسات الاختبار ومنع الغش تماما ومعاقبة من يثبت عليه بالحرمان
- الدقة والسرية اثناء تصحيح أوراق الاجابة وأثناء رصد النتائج
- الامتناع عن المشاركة في التقييم عند وجود سبب يتعارض مع الحيادية والشفافية
- مراجعة النتائج عند وجود أي تظلم , خاصة عندما تكون الشكوى عامة..

ج. أخلاقيات المهنه في الانشطه الطلابيه :

- تشجيع الانشطه الطلابيه المختلفه .
- إكتشاف وتشجيع مواهب الطلاب وتنميتها ..
- غرس قيم العمل الجماعي وروح الفريق لدي الطلاب .
- تعزيز التحلي بالروح الرياضيه والبعد عن التعصب خلال الأنشطة
- التمسك بقيم النظام والتنافس وتكافؤ الفرص.

4. أخلاقيات تجاه الزملاء :

- المعاملة بطريقة ودية و احترام الاختلاف في الرأي و احترام وجهات نظر الزملاء واختلاف توجهاتهم...
- تجنب النقد المباشر, الكيد لهم بالسوء , الحط من قدرهم أو التشكيك في قدراتهم العلمية...
- التسامح وتقبل النقد البناء والنصائح المقدمة منهم ..
- العمل علي معاجة المخالفات المهنية و الأخلاقية من خلال جلسات خاصة
- عدم السماح بتبادل معلومات عن الاخرين , الا بصفه رسميه ولتصحيح المسار الاخلاقي .
- التعاون و العمل بروح الفريق في تطوير المهنة وفي المناهج وطرق التدريس والتقييم..
- مراعاة الضوابط الشرعية كالخوض في أعراضهم , وتجنب الاختلاط والخلوة مع الزميلات ..

5 . أخلاقيات تجاه الهيئة المعاونة :

- الاخلاص والأمانة في اختيار وإقرار الرسائل العلمية ..
- تنمية مهارات البحث العلمي لديهم وتدريبهم علي صياغة خطط البحثية وكيفية تنفيذها وتشجيعهم علي
  اتخاذ القرارات في الأوقات المناسبة اثناء الدراسة..

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الدقة والحيادية في تقييم نتائج البحوث والاعتذار عن الاشراف علي الرسائل عند تعارض المصالح...
- احترام آراء الباحث أثناء الدراسة وأثناء المناقشة العلنية..

6. أخلاقيات تجاه المجتمع :

- المشاركة في برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة..
- العمل علي ايجاد حلول علمية وعملية لمشكلات المجتمع المحيط..
- الحرص توطيد اواصر الثقة بالمجتمع المحيط ومعرفة رأي هذا المجتمع في البرامج الجامعية
- المحافظة علي البيئة المحيطة خلال استعمال الكيماويات والمواد الضارة في التجارب والأبحاث.

7. أخلاقيات في البحث العلمي :

- اجراء البحوث وتوجيها بما يفيد نمو المعرفة وخدمة المجتمع
- الالتزام بالأمانة العلمية في تنفيذ خطط البحوث وكتابة المراجع
- ان تكون الادوار لجميع المشاركين في البحث فعلية ومكملة لبعضها..
- الالتزام بالشروط الاخلاقية عند اجراء استخدام حيوانات تجارب او مرضى من البشر
- عدم نشر معلومات من بحوث ممولة إلا بموافقة صاحب حق ملكية النشر.

8. حقوق الملكية الفكرية و الثقافية:

تتبع كلية التمريض – جامعة بنى سويف سياسة محددة لضمان حفظ حقوق الملكية الفكرية وذلك في كل ما يتعلق بمجالات العمل ، كذلك يتم الاهتمام بنشر ثقافة المحافظة علي حقوق الملكية الفكرية وذلك من خلال:-

- استخدام نسخ أصلية من برامج الحاسب الآلي كاستخدام نسخ نظام Windows أصلية وكذلك مجموعة البرامج المكتبية المصاحبة لها Office.
- استخدام نسخة اصلية لبرنامج قواعد البيانات الخاص بالكلية وغير مصرح لتداولة خارج الكلية.
- الاهتمام بالتأكيد علي عدم استخدام أي برامج أخري ما لم تتوافر النسخة الأصلية لها وفي حالة حدوث ذلك يتم اتخاذ إجراء قانوني ضد من يقوم به.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

- التأكيد علي عدم استخدام كتب مصورة أو ترجمة كتب أجنبية واستخدامها في العملية التعليمية دون الحصول علي إذن صاحبها أو الإشارة إلي المرجع الأصلي.
- يوجد بوحدة الجودة لجنة اعضاء هيئة التدريس تتولى متابعة الآبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس وكيفية نشرها..
- وأيضاً توثيق جميع البحوث والإصدارات العلمية الأخرى لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة في كتاب سنوي يحتوى على الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وعناوين رسائل الدكتوراة ورسائل الماجستير التي تمت مناقشتها في كل قسم أكاديمي من أقسام الكلية.
- إعداد قاعدة بيانات للبحث العلمي للأبحاث التي يقوم بها طلبة وأساتذة الكلية.
- نشر قانون رقم 82 لسنة 2002 لحماية حقوق الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس .
- نشر وثيقة أخلاقيات المعلم الجامعي .
- مخاطبة رؤساء الأقسام لتجميع الكتب الدراسية والمذكرات لجميع المواد بالقسم العلمي .
- تسلم الكتب من القسم العلمى الى لجنة الكتاب الجامعى لفحصها .
- كتابة تقرير إلي وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ومدير وحدة الجودة بما تم فى كل أجتماع .
- في حالة اكتشاف عدم توافر الأمانة العلمية يرفع تقرير إلي السيد الأستاذ الدكتور عميد الكلية وكذلك وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب لاتخاذ اللازم.

أداب و أخلاقيات الجامعة

الجامعة منظمة أخلاقية :

الجامعة أساساً معنية ببناء البشر، وتحسين ظروف الإنسان، فهي منظمة أخلاقية بالضرورة، إذْ تُعْنَى بالبناء العلمي والخـــــلقي للطالب ، وعليها بالتالي أن تحرص على تنمية بيئة أخلاقية في التنظيم ، وإلا عجزت عن النهوض برسالتها ، فلا انفصال بين تحقيق رسالة الجامعة وبين التزامها بالأخلاق ، ولا يكون منطقياً الزعم بأن الجامعة نجحت في تخـــريج الكـــوادر و إجراء البحوث في حين أن سلوكياتها و سلوكيات أعضائها غير منسجمة مع الأخلاق.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

ما مواصفات البيئة الأخلاقية فى الجامعة ؟

1-الوعي الخلقي :

يجب أن ندرك جميعًا الأثر الأخلاقي لسياسة الجامعة بشأن عدالة الامتحانات ، أو لسياسة تعيين المعيدين ، فلو حدث مثلاً أن صاحب حق في التعيين لم يعين ، فعندئذٍ تنشأ آثار أخلاقية تتجاوز حالة المعيد الذي لم يعين ، وتمتد إلى كل المعيدين وكل الطلاب ، وربما إلى المجتمع الواسع خارج الجامعة.
كذلك لو حدث أيضًا أن درجات الامتحان الشفوي لم تكن موضوعية ، فإن الأثر الخلقي يتجاوز حدود الطالب ، والمهم أن نعي أن سياســـاتنا وتصرفاتنا لها آثار أخلاقية واسعة .

2- تحمل الأساتذة لمسئولياتهم الأخلاقية:

والمقصود هنا ألا نكتفي بتحقيق الوعي الأخلاقي ، و إنما ننتقل إلى الالتزام الأخلاقي، ليس فقط على مستوى الأستاذ الفرد ، و إنما على مستوى المجموع ، فيتحمل الأستاذ المسئولية بشأن أخلاقياته كفرد وبشأن أخلاقيات الجامعة ككل.

تعريف الأخلاق الجامعية :

أخلاقيات الأستاذ الجامعي هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها الأستاذ والعاملون كمرجع يوجِّه سلوكَهم في أثناء أداء وظائفهم.

أهمية الالتزام الأخلاقى لمهنة الأستاذ الجامعى :

1- **الأستاذ الجامعي قدوة لطلابه :**

ويعني ذلك أن سلوك الأستاذ سيكون النموذج الذي يقيس الطلاب سلوكهم عليه ، وبالتالي يتحمل الأستاذ مسئولية إضافة في المجتمع في مسألة الالتزام الخلقي .

2- **الأستاذ الجامعي مسئول عن النمو الخلقي لطلابه :** فهو مسئول عن تعليم الطلاب ونموهم الخلقي ، ويخلق ذلك أمام الأستاذ الجامعي مشكلتين عليه مواجهتهما بفاعلية :

وهذه الأمور غاية في الأهمية ، إذْ إنَّ المفترض اجتماعيًا أن تنمية قدرة الطالب على التفكير المستقل وقدرته على التفكير المنطقي هو الهدف الأسمى للتعليم ، وفي الوقت نفسه لا يمكن إهمال أن التفكير المنطقي والاستقلال في تكوين الرأي والموقف هما من أسس الأخلاق، بمعنى أننا في نهاية المطاف سنجد أن التفكير الرشيد واستقلال الرأي هما أهم ما يميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات (تمرين : ما الطرق أو المداخل المتاحة أمام الأستاذ لحل كل من هاتين المشكلتين ؟)

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

3- عملاؤنا صغار :

قد يثار الجدل بالفعل حول الآتي: من عملاؤك كأستاذ : هل عميلك الطالب فقط ؟ أو الأسرة فقط ؟ أو الجهات التي سيعمل فيها الطالب بعد التخرج ؟ أو المجتمع الواسع الذي سيستقبل هذا الخريج ؟ أو مَنْ بالتحديد ؟ ومن الذي يقرر مستقبل الطالب حقيقة ؟ ومن له الحق في ذلك ؟

من أين تستمد المبادئ الأخلاقية ؟

المصدر الأول :

القيم الإنسانية الأساسية المنبثقة من الديانات السماوية : ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ (إنما بُعِثْتُ لأتمم مكارم الأخلاق)
و من أمثلة هذه القيم : الأمانة والصدق وعدم إيذاء الغير.

المصدر الثانى :

الثقافة السائدة في المجتمع وما يفعله الآخرون . فما يشاهده الأستاذ في سلوكيات الآخرين لابد أنه سيترك فيه أثراً أحياناً ، بل إن تصرف رئيس الجامعة مثلاً يمكن أن يصبح معياراً نقيس عليه للاختيار بين تصرفين مطــروحين للمناقشـــــة و السلوك.

(سؤال : هل من المفيد أن نفرغ كل المعايير الأخلاقية الإرشادية في وثيقة يصدر بها قرار يكون مرشداً لسلوكيات الأستاذ ؟ لماذا نعم ؟ و لماذا لا ؟)

ما الأخطاء الشائعة بشأن أخلاقيات المهنة ؟

نغطى فيما يلي أهم الأخطاء الشائعة فيما يخص أخلاقيات المهنة عمـــوماً ، و أخلاقيات العمل الجامعي خصوصاً.

1- أخلاقيات المهنة تعنى فقط الالتزام بالقوانين والقواعد القانونية الحاكمة للعمل

يترتب على مثل هذا الاعتقاد أن ننظر إلى الأخلاق على أنها تطبيق لقواعد قانونية محددة ، و يصبح قانون الجامعات مثلاً هو المرجع فيما يخص الحكم الأخلاقي للعمل الجامعي.

وهذا الكلام غير كافٍ بالتأكيد لعدة أسباب هي :

1- القانون عادة ما يتضمن قواعد عامة بدرجة كبيرة ، ولا يتطرق إلى تفاصيل المواقف التي يحتاج فيها الأستاذ الجامعي إلى مرجعية أخلاقية.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

2- إذا كانت القواعد الأخلاقية حين تستقر تماماً تجد طريقها إلى النصوص القانونية، فالواقع أن كثيراً من القواعد و المبادئ الأخلاقية لم يتم استقرارها تماماً، و بالتالي لا ينص عليها في القوانين.
3- النصوص القانونية ذاتها قد تحتاج إلى تفسير ، و قد يختلف المفسرون في تفسيراتهم ، بل ربما لا ترجع اختلافاتهم أحياناً إلى أسانيد موضوعية أو حجج منطقية . ولا غنى بالتالي عن الحكم الأخلاقي للشخص صاحب التصرف.

س : ما الأعمال التي تسيء إلى كرامة المهنة وشرف الأستاذ الجامعي ؟

2- أخلاقيات العمل مسألة دينية و لا شأن لنا بها لأنها تخص علاقة العبد بربه

و لكن الحقيقة أننا في أخلاقيات المهنة نتعامل مع قضية إدارية و ليســت دينية ، ولو كان الاحتكام لحكم الدين ميسَّراً و قاطعاً في تبيان السلوك الواجب في كل الحالات ، ما اختلف الناس حول : هل يحق للمحجبة أو المنقبة أن تدخل الجامعة أو لا ، و لما اختلفوا حول وجوب وقف المحاضرة لأداء الصلاة في لحظة رفع الأذان لصلاة الظهر مثلاً .

3- أخلاقيات العمل مسألة تقررها الجامعة و لا يقررها الأستاذ :

الجامعة تضع سياسات و قواعد عامة ، وربما إجراءات تنفيذية أحياناً ، تُترَك مساحة لتقدير الأستاذ وحكمه الأخلاقي .

على سبيل المثال : في الامتحان يبقى الأستاذ الجامعي هو صاحب تقدير الحكم الأخلاقي من حيث :

- تحديد المسافة بين الطالب و زميله في لجنة الامتحان .
- السماح أو عدم السماح بتبادل الأدوات بين الطلاب.
- السماح أو عدم السماح بالكلام أول مرة.
- التصرف حال وجود (برشامة) تحت مقعد طالب.
- الإجابة أو عدم الإجابة عن استفسارات الطالب بشأن أسئلة الامتحان.
- هل تُعَدُّ أي كتابة على ورقة الأسئلة قرينةً على الغش أو لا ؟

وأمور أخرى كثيرة نترك تقديرها لحكم الأستاذ الأخلاقي .

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

4- الجامعة بخير، والأساتذة على خلق ، ولا داعي للانشغال بأخلاقيات المهنة .

والرد على هذه الجزئية على وجه الخصوص أنه ليس كل الأساتذة بالتأكيد ملائكة ، والوقوع في الخطأ أمر وارد بسبب نقص الخبرة أو بسبب سوء القصد ، فإذا تعلّق الأمر بنقص الخبرة وجب أن نعلّم الناس ، و إذا تعلّق بسوء القصد وجب أن نحاسبهم.

5- **مناقشة أخلاقيات العمل مسألة فلسفية أو أكاديمية ، و لا علاقة لها بالممارسة العملية .**

(هذا الأمر غير صحيح البتَّةَ . فصحيح أن الفلاسفة و الأكاديميين قد بذلوا جهداً كبيراً في دراسة مسألة الأخلاق من مختلف جوانبها ، ولكن ذلك لا ينفي مطلقاً أن الموضوع له بُعْد عملي تماماً ، لأنه لا يمكن ممارسة عمل الأستاذ دون الاستناد إلى معايير خلقية . بل الأكثر من ذلك أن كل ما يفعله الأستاذ ويقوله له دلالة خلقية، سواء شاء ذلك أم لم يشأ ، مثلاً :

- لو دخن السيجارة أو لم يدخن .
- لو ارتدى ملابس متحررة أو محافظة.
- لو احترم مواعيد المحاضرة أو لم يحترمها .
- لو سمح بالمناقشة أولم يسمح .
- لو نفذ وعوده أولم ينفذ .
- لو سمح بالاعتراض على رأيه أو لم يسمح .

كل هذه السلوكيات تتضمن دلالات خلقية بالنسبة للطالب وولي الأمـــر و المجتمع ، وعلينا بالتالي مراعاة ما نراه ملائما في سلوكياتنا كأساتذة من حيث الرسالة الخلقية التي تتضمنها تلك السلوكيات.

6- **التدريب على أخلاقيات المهنة لن يغير سلوك الأساتذة**

وهذه أخطر مقولة يمكن أن تدمّر الجامعة ، و كأن الأخلاق تأتى صدفـــــة أو تولد فجأة ، ولكن الإنسان هل هو قـــابل للتعلّم ؟ أو لا ؟ و الإجابة بالإيجاب قطعاً . فالتعلم يمتد إلى تغيير السلوك عن طريق اكتساب الخبرة ، إذن يمكن تغيير السلوك بوسائل متعددة ، مثل التحفيز ، والتعريف، والإقناع ، وأحيانًا يكون بالمجادلة والحوار .

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

7- المبادئ الأخلاقية ليس لها استثناءات

من المؤكد أن هناك مبادئ رئيسية لا استثناء لها ، مثل وجوب الامتناع عن تعذيب الطلاب لمجرد الاستمتاع بمنظرهم وهم يتألمون ، ولكن هناك مبادئ أقل مستوى يجوز الاستثناء من تطبيقها ، إذا تعارضت مع مبادئ أعلى منها مستوى ، وأكثر أهمية .

8- المطلوب هو التطبيق الحرفى للقواعد دون الالتفات إلى حكمتها:

هذه آفة بعض الأساتذة حين يظن أن مسئوليته تنحصر في التطبيق الحرفي للقاعدة ، وبالتالي يكون قد أوفى بمسئوليته الأخلاقية ، بل إن بعض الناس يلتزم بالحد الأدنى للقواعد ويَعُدُّ ذلك هو سقف مسئوليته الأخلاقية ، مثل هذا السلوك خطأ بالتأكيد، فالسلوك الأخلاقي قرار فردى يُسْأَل عنه الأستاذ.

إذن ما المطلوب أخلاقيًا من الأستاذ الجامعى ؟

إن كل ما يفعله الأستاذ يتضمن رسالة خلقية سواء بقصد أوبدون قصد ، والأستاذ الجامعي (والأستاذ في المدرسة أيضاً) في موقع خاص للغاية بالنسبة لطلابه وبالنسبة للمجتمع ، إذْ يُتَوَقَّع منه أن يعاون في التنشئة الخلقية السليمة للطلاب ، إضافة إلى أن يتحلي هو نفسه بالخلق القويم في سلوكه ، ليس فقط لأن هذا واجبه ، وإنما أيضاً لأنه النموذج الذي يؤثر في سلوك المحيطين به.

مسئولية الأستاذ في الأخلاق تقع في بُعْدَيْنِ:

البُعْد الأول :
واجبه في أن يكون ملتزماً في سلوكه بالمعايير الأخلاقية الرسمية وغير الرسمية المنبثقة من الأديان والثقافة السائدة والمجتمع.

البُعْد الثاني :
واجبه في أن يسهم بجدية في تربية طلابه وتهيئة الظروف لنموهم المعرفي والخلقي نمواً صحيحاً،
وسلوك الأستاذ بالطبع ينعكس على البعدين .

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

أخلاقيات المهنة في التدريس

المسئوليات الأساسية :

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي في القيام بمهام التدريس بما يأتي:

- التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها أو يؤهل نفسه فيها قبل أن يقبل تدريسها.
- التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستحدثاتها ليكون متمكناً من المادة .

•الالتزام بمعايير الجودة الرسمية أو غير الرسمية في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها .

- الالتزام بخلق الفرص لأن يحقق طلابه أعلى مستوى من الإنجاز .
- أن يعلن لطلابه إطار المقرر ، وأهدافه ومحتوياته ، وأساليب تقييمه ، ومراجعه، ويقبل مناقشة الطلاب في هذا.
- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً ، وبما يحقق مصلحة الطلاب والجامعة والمجتمع.
- أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي ، ويتقبل توصله إلى نتائج مستقلة .
- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير ، وأن يشجعه على التفكير المستقل ، ويحترم رأيه المبني على أسانيد محددة.
- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض ، وفق أصول الحوار البناء ، وتبعاً لآداب الحديث ، مما يهيئ فرصاً أفضل للتعلّم.
- أن يتقن مهارة التدريس ، ويستخدم الطرق والوسائل التي تساعده في إتقان التدريس وجعله مشوقاً وممتعاً ومفيداً في الوقت نفسه .
- أن يؤدي عمله في الجامعة بأمانة و إخلاص ، وأن يكون حريصاً على النمو المعرفي والخلقي لطلابه .
- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن ، وأن يتيح نتائج المتابعة لطلابه ولذوي الشأن؛ للتصرف بناء عليها.
- أن يكون نموذجاً للقيم الديمقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير ، وأن يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.
- أن يوجه طلابه إلى مصادر المعرفة ، وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.
- أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أخلاقيات المهنة فى تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات

المسئوليات الأساسية :

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسئوليات والسلوكيات الأساسية:

- التقييم المستمر أو الدوري للطلاب .
- إخطار ولي الأمر بنتائج التقييم في الحالات التي تستوجب ذلك مثل (وضع الطالب على قائمة الإنذار) أو (إعطاء الطالب فرصة أخيرة).
- توخي العدل والجودة في تصميم الامتحان ليكون متمشياً مع ما يتم تدريسه وما يتم تحصيله ، وأن يكون قادراً على توضيح مستويات الطلاب بحسب تفوقهم.
- توخي النظام والانضباط في جلسات الامتحان.
- منع الغش ، والمعاقبة عند ارتكابه أو الشروع فيه..
- لا يجوز إشراك الأقارب من الأساتذة في امتحانات أقاربهم.
- لا يسند تصحيح الامتحان إلا لأشخاص مؤهلين ومؤتمنين.
- تنظيم عملية رصد النتائج بما يكفل الدقة والسرية التامة.
- تعرض النتائج على لجنة الممتحنين دون كشف الأسماء لاتخاذ قراراتها.
- تعلن النتائج في وقت واحد من مصدر واحد.
- السماح بمراجعة النتائج عند وجود أي تظلم .

أخلاقيات المهنة فى البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية

المسئوليات الأساسية:

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعى بعدد من المسئوليات الرئيسية فى شأن البحث والتأليف العلمى والإشراف على الرسائل العلمية:

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية ، كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
- أداء الأمانة في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته ، فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط ، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً.
- توخي الموضوعية والدقة في عرض وجهات النظر العلمية للآخرين .
- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة ، والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.
- في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماً بدون غموض.
- في الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة ، وبدقة تمكّن من الرجوع إليها ، ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- في جمع البيانات الميدانية تراعى الدقة والصدق والأمانة .

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

- في تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل والتفسير والتقييم والموازنة والاستنتاج .
- المحافظة على سرية البيانات ، ولاسيما إذا تعلق ذلك بأمور شخصية ، أوبمسائل مالية أو سلوكية.
- يراعى أن تنسب المؤلفات إلى أصحابها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء الوجاهة العلمية ، أو المكاسب المادية.
- يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب ، حتى يكونوا محيطين بالبيانات الحديثة ، وهذه مسئولية أخلاقية جسيمة.

الإشراف على الرسائل العلمية

- توجيه الباحث بأمانة وإخلاص في اختيار موضوع البحث.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
- تقديم المعونة العلمية للطالب ، والتي لا تكون أكثر مما يجب ، فلا يتحمل الطالب عندئذٍ مسئوليته ، ولا تكون أقل مما يجب ، فلا يستفيد الطالب عندئذٍ من أستاذه.
- تعويد الطالب على تحمل مسئولية بحثه ونتائجه ، والاستعداد للدفاع عنها.
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية.
- تدريب الطالب على التقييم المستقل في أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره.
- تنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
- التقييم الدقيق والعادل للبحوث ، سواء التي يشرف عليها ، أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها.
- عدم إهانة الطالب وتسفيه قدراته ، سواء في أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، فذلك المسلك أولا نموذج سيء للطالب ، وثانياً قد يمس بالضرر شخصية الطالب ، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسئوليته الخلقية إزاء الإسهام في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب.

المسئولية المهنية للأستاذ الجامعي عن النمو الخلقي للطلاب

الأستاذ الجامعي نموذج وقدوة ، والأستاذ يبعث برسائل خلقية مؤثرة في كل ما يقوله ويفعله داخل الجامعة وخارجها ، ومسئوليته المهنية عن النمو الخلقي لطلابه ربما تكون أخطر من مسئوليته عن نموهم العلمي أو المعرفي ، بل إن أقصر طريق لتفوق طلابه هو نموهم الخلقي المسئول .

فالأستاذ الجامعي إذن مسئول مهنياً وخلقياً عن النمو الخلقي السوي لطلابه .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المسئوليات الأساسية :

الأستاذ الجامعي هو النموذج الذي تتطلع إليه أنظار الآخرين ، وبخاصة طلابه ومعاونوه ، وتُعَدُّ سلوكياته أهم المؤثرات في سلوكياتهم ، بل يكاد ينسى الناس أن الأستاذ الجامعي بشر مثلهم ، ويتصورونه دائما بلا أخطاء وبلا هنات ، وذلك فيه مبالغة كبيرة ، ولكنها مبالغة تفرض على الأستاذ مسئولية كبيرة أيضاً ، وتتمثل هذه المسئولية في أن يحاول الأستاذ جاهداً أن يقدم في أقواله وأفعاله نموذجا طيبا يحتذي به طلابه ، ويتمثلون به . ولا يقف ما نقصده في النموذج بالاجتهاد العلمي والالتزام العلمي ، وإنما يمتد ليشمل كل جوانب شخصية الأستاذ حتى ملبسه ومشيته وكلامه واهتماماته.

ميثاق أخلاق وآداب المهنة فى العمل الجامعى

تُعَدُّ الأخلاق ضرورة من ضرورات الحياة المتحضرة ، ومتطلباً أساسياً لاستقرار المجتمع ، وغيابها يعني غلبة شريعة الغاب إذْ تكون القوة هي الحق، وليس الحق هو القوة ، والجامعة بوصفها مؤسسةً ذات دور تعليمي وتنويري وتربوي ، مسئولةٌ عن نشر الأخلاق والالتزام بها في الأداء، وتنمية الالتزام الخلقي كذلك بين الطلاب.

وتُعِدُّ الجامعةُ مجموعةَ المعايير الأخلاقية التي تلتزم بها وتُلزِم بها المنتسبين إليها في ميثاق مكتوب يتضمن تلك المعايير ، ويكون مرجعاً ومرشداً لهم جميعاً ، وأساساً لتقييم سلوكهم أو لمحاسبتهم.

وفي معظم قوانين الجامعات نجد أنها تتضمن قواعد تحكم كل العمل الجامعي ، ومن بين هذه القواعد سنجد عدداً من المبادئ / القواعد العامة التي تخص الجانب الأخلاقي.

أما الميثاق الأخلاقي فهو أوسع مدى ، و أكثر تفصيلاً من مجموعة المبادئ والقواعد التي يتضمنها قانون تنظيم الجامعات .

والقانون الحالي في الجامعات الذي ينظم الأخلاق والآداب في المجتمع الأكاديمي يحتاج إلى مراجعة ، وهذه هي وظيفة ميثاق أخلاق المهنة.

ما الميثاق الأخلاقى ؟

هو دستور أخلاقي ، وهو مجموعة من القيم العليا التي تسعى الجامعة والعاملون بها إلى الالتزام بها في أثناء ممارسة العمل ، ويتم صياغتها بأسلوب (يجب على ، أو سوف نلتزم ، أو يحظر ، أو ما شابه ذلك) .

ويحدد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع وفي السلوك المحرم أيضًا ، وهناك فرق بين القيم الروحية والقيم الاجتماعية ، فالأولى تستمد من الدين ، والثانية تستمد من الثقافة السائدة ، ومن مراحل نمو الشخص وما يتلقاه من تربية .

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

فهل هو ميثاق أخلاق المهنة ، أو آداب المهنة ، أو أخلاق وآداب المهنة ؟ كل هذه التعبيرات تؤدي إلى نتيجة واحدة في مضمون الميثاق المهني .

من ناحية إعداد الميثاق نجد أن الذي يقوم بإعداده هو الإدارة العليا في الجامعة ، فهي مسئولة مهنيًا عن تفعيل النشاط الموجه لإعداد الميثاق .

وتتناول عملية الإعداد تشكيل فريق عمل لقيادة جهد الإعداد وتنسيقه ، من خلال جمع مجموعة من المواثيق الصادرة عن جامعات أخرى عربية وأجنبية ؛ للاستنارة بما جاء فيها مضمونًا وأسلوبًا .

تحديد القيم الواجبة من ناحية القوانين واللوائح المنظمة للعمل ، حتى نتأكد من عدم مخالفة القانون .

- عقد جلسات عصف ذهني مفتوحة للأطراف صاحبة المصلحة؛ لمعرفة توجيهاتها وأولوياتها وآرائها.
- وضع الصياغات الموجزة والمحددة للمبادئ والقواعد المطلوب الالتزام بها ، وتنظيمها في شكل ميثاق .
- مناقشة المسودة الأولى مع الأطراف صاحبة المصلحة .
- المراجعة وإعداد المشروع النهائي .
- عرض المشروع على مجلس الجامعة لإقراره وإصداره .

وهناك رؤية مهمة من ناحية عدم ترك إعداد الميثاق لإدارة شئون أعضاء هيئة التدريس أو الإدارة القانونية .

لا يقتصر فريق العمل المكلف بإعداد الميثاق على عناصر من تخصصات العلوم الاجتماعية فقط ، وإنما يجب أن يتضمن الفريق عناصر من العلوم الطبيعية .

<u>المنافع المترتبة على الالتزام الأخلاقى :</u>

- هناك مقولة تؤكد أنك إذا وظفت شخصاً لديك فقد وظفت أخلاقه معه ، هذه قاعدة سلوكية عامة ، فلا يُتصور منطقياً أن ينفصل الشخص عن خلقه.
- الاهتمام بالأخلاق يسهم في تحسين المجتمع ككل ، فتتراجع الممارسات الظالمة ،وتتوافر الفرص المتكافئة للناس ، وتنفذ الأعمال بوساطة الأعلى كفاءةً .
- الالتزام بأخلاقيات العمل يسهم في شيوع الرضا الاجتماعي بين غالبية الناس، كنتيجة لعدالة التعامل والمعاملات والعقود وإسناد الأعمال وتوزيع الثروة وربط الدخل بالمجهود.
- أخلاقيات العمل تدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- إدارة أخلاقيات العمل بكفاءة تشعر العاملين والأساتذة بالثقة بالنفس ، والثقة في العمل، وبأنهم يقفون على أرض صلبة ونزيهة وشريفة ، وكل هذا يقلل القلق والتوتر والضغوط ، ويحقق المزيد من الاستقرار.
- الالتزام الأخلاقي يؤمن الجامعة ضد المخاطر إذْ يكون هناك التزام بالشرعية والابتعاد عن المخالفات ، والتمسك بالقانون ، فالقانون من قبلُ ومن بعدُ ليس إلا قيمة أخلاقية.
- الالتزام بأخلاقيات العمل ، بدعم عدد من البرامج الأخرى المهمة مثل برامج التنمية البشرية ، وبرامج الجودة الشاملة ، وبرامج التخطيط الإستراتيجي ، وكل هذا يصب في اتجاه دعم الجامعة وتنميتها ونجاحها .
- إن وجود ميثاق أخلاقي تلتزم به المهنة أو الجامعة ، يكون بمثابة دليل أو مرجع يسترشد به الجميع ، ليس فقط في تصرفاتهم ، وإنما أيضا عندما تثور الخلافات أو يثور الجدل حول ما السلوك الواجب الإتباع في مثل هذه الخلافات .

الخاتـــمـة

مهنة التعليم الجامعي مهنة نبيلة بأهدافها ، مقدسة برسالتها العلمية ، ومثمرة بحصيلتها نحو خدمة المجتمع وتقدمه. لذا تحظى في كل مجتمعات العالم ، مهما كانت أوضاعها ومستوياتها ، باهتمام ورعاية كبيرين. ولا تقع مسؤولية هذا الاهتمام وتلك الرعاية على الدولة فحسب بل يشاطرها كل من المجتمع والدولة والأستاذ الجامعي نفسه كي تكون هذه المهنة الشريفة ناصعة متألقة على الدوام .

وأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي موروثة ومكتسبة ، وهي بالتالي تعكس قيما متراكمة وخبرة وممارسة تتطور باستمرار ، لذا نجد أن أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي هي ثمرة جهود المجتمعات البشرية المختلفة ، وفي مقدمتها حضارتنا العربية الإسلامية . وهي أخلاقيات متطورة لأنها تنمو وتترعرع في إطار العلم ، ومن أجله ، وتصب في خدمة المجتمع وتقدمه، فهي بذلك تمثل موروثا ثابتاً ومتغيرا في قيمه وتقاليده في آن واحد .

وهي من ناحية أخرى تعكس حقائق الحياة والمجتمع من تطور وتقدم في مجالات العلم ، واستجابة هذا العلم لخدمة المجتمع في ميادين التدريس والبحث العلمي. من هنا نجد أن علينا أن نحافظ على تقاليدنا الجامعية الطيبة الموروثة ، وأن نعمل في الوقت نفسه على تطوير أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي ؛ كي تكون منسجمة ومستجيبة لروح العصور ومتطلباته.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

يتحمل الأستاذ الجامعي المسؤولية الأولى للحفاظ على أخلاقيات مهنته ، والعمل على صيانتها ، ورفدها بقيم وممارسات راقية ، والحرص الدءوب على تجنب كل ما من شأنه المساس بسمعة هذه المهنة النبيلة ، والأستاذ الجامعي عامةً ، وسمعته الشخصية خاصةً . وذلك يمكن أن يتحقق حينما توفر المؤسسة الجامعية للأستاذ الجامعي كل مايضمن له حياة كريمة من الناحية المالية ، وتوفير السكن اللائق به ، فضلا عن الحرية الأكاديمية والأجواء العلمية التي يستطيع فيها تأدية واجباته ، دون ضغوط وبكل شفافية وشعور بالمسؤولية . إن توفير ذلك من شأنه تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي ، والعمل على صيانتها والحفاظ عليها ، وحماية الأستاذ الجامعي من الانزلاق في مزالق خطيرة تضره شخصياً ، وتضر أخلاقيات مهنته العلمية النبيلة .

وختاما نصل إلى أن أخلاقيات مهنة التعليم الجامعي هي قيم علمية بالغة الرقي والحساسية ، لذا ينبغي أن تتسم بالشفافية ، وتحظى بالرعاية والمتابعة . وللحفاظ على أخلاقيات تلك المهنة وتطويرها يجب أن تحظى دائما بالاهتمام والبحث عن طريق الدراسات والبحوث العلمية والمؤتمرات العلمية ، وبإنشاء المراكز والمعاهد التي تعمل على تطوير مهنة التدريس الجامعي ، وغرس أخلاقياته بشكل علمي ومنظم . ودورتنا هذه محاولة في هذا الاتجاه نأمل أن تحقق الفائدة المرجوة منها .

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner